

- أ - تحقيق الحد الاعلى من مشاركة فلسطين اليهودية في المجهود الحربي .
 ب - استغلال مشكلة اليهود الأوروبيين بدعوى « الانتقاد » .
 ج - تثبيت اركان الوجود اليهودي في فلسطين .
 د - استمرار التوسع في النشاط الاقتصادي اليهودي في فلسطين .
 هـ - تهيئة الجو الملائم « لحل المشكلة اليهودية » بعد الحرب على ارض فلسطين .

وقد تطلب تحقيق هذه الاهداف الخمسة التي شكلت جزءا من النشاط ذي العلاقات بالسياسة التي تحددت في مؤتمر بلتيمور عام ١٩٤٢ كسياسة نهائية للجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، تطلب اجراء العديد من البحوث الاقتصادية^(٤٤) . وقد اتسع نطاق الصناعة في فلسطين للوفاء بمتطلبات الحرب . وكانت الصناعة اليهودية في فلسطين تشكل وقتئذ ما يعادل خمسة وثمانين في المائة من اجمالي حجم الصناعة في البلاد . وقد زاد الانتاج في القطاع الصناعي اليهودي اثناء الحرب بنسبة مائة في المائة . وكان المعدل الاكبر في التوسع الصناعي يتعلق بالصناعات الحربية او ما له صلة بالحرب . فقد تأسس ما يربو على ستمائة مشروع صناعي جديد خلال سنوات الحرب كما تم انخال وسائل جديدة في مجالات الانتاج الصناعي بمساعدة خبراء علميين تمخضت عن ظهور منتجات صناعية جديدة في فلسطين^(٤٥) .

ومع تزايد حجم الانتاج الصناعي اليهودي المحلي اثناء الحرب تزايد حجم الصادرات عام ١٩٤٢ بنسبة ٢٥٧ في المائة بالمقارنة بارقام عام ١٩٢٨ ، بينما زاد حجم الاستهلاك العام اثناء الحرب بنسبة خمسة وثمانية في المائة . فقد استهلك الجيش البريطاني في فلسطين سنويا ما تقرب قيمته من خمسة ملايين من الجنيهات الفلسطينية بأسعار فترة ما قبل الحرب كما ارتفع معدل الاستهلاك المحلي السنوي الى عشرة ملايين ونصف من الجنيهات الفلسطينية مقابل ثمانية ملايين ومائتي الف جنيه لعام ١٩٢٨ . وتزايد الصورة وضوحا لو وضع في الاعتبار أن هذا التوسع الطبيعي في الاستهلاك حدث في ظروف يحكمها الاكتفاء الذاتي مع ما يواكب ذلك من نمو حجم الاستيعاب الاقتصادي^(٤٦) .

وتوضح ارقام الاحصائية التالية العلاقة المتبادلة بين نمو حجم الصادرات الصناعية اليهودية من فلسطين ونمو عدد السكان اليهود بها واتساع قاعدة الاستيعاب الاقتصادي منذ بداية نشاط الوكالة اليهودية في عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٤٢^(٤٧) :

الانتاج الصناعي باستثناء البوتاس والبرومين			
نسبة زيادة عدد السكان اليهود	نسبة الزيادة	القيمة بالجنيه الفلسطيني	السنة
١٠٠	١٠٠	٢٥٠,٠٠٠	١٩٢٢
٢٠١	١٧٥	٤٢٨,٠٠٠	١٩٢٠
٥٢٠	٢٦٠	٦٥٠,٠٠٠	١٩٢٨
٦٣٢	٤٠٨	*١,٢٠,٠٠٠	١٩٢٤
٧٢٤	٦٨٠	**١,٧٠٠,٠٠٠	١٩٤٢

* باستثناء المنتج من الماس . ** بما في ذلك المنتج من الماس .